

عن كامل أبي عبد الله الراسبي عن الضحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أشرف أمتي حملة القرآن »^(١).

وروى البيهقي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لا يكثر ثوابهم للحساب ولا تفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الأكبر : حامل القرآن يؤديه إلى الله تعالى يقدم على ربه سيداً شريفاً حتى يرافق المرسلين ، ومن أذن سبع سنين لا يأخذ على أذانه طمعا ، وعبد مملوك أدى حق الله من نفسه وحق مواليه »^(٢).

وروى الطبراني بإسناد جيد من حديث عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيركم من قرأ القرآن وأقرأه »^(٣) وروى البخاري والترمذي وأبو داود عن عثمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه »^(٤).

وفي جامع الترمذي من حديث ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل : ﴿ من شغله القرآن عن ذكرى ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين ﴾^(٥).

وخرج البيهقي : « أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن »^(٦) وقال ابن عباس : « من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً » وعن

(١) مجمع الزوائد ج ٧ كتاب التفسير باب منه في فضل القرآن ومن قرأه ص ١٦١ وقال الحافظ الميمني : رواه الطبراني وفيه سعد بن سعيد الجرجاني وهو ضعيف أ هـ .

(٢) الجامع الصغير في أحاديث البشر النذير ١ / ١٢٠ .

(٣) جمع الجوامع للسيوطي ٢ من السنن القولية العدد ١٥ ص ٨٥٨ ط مجمع البحوث بالأزهر .

(٤) صحيح البخاري ٦ / ك التفسير - خيركم من تعلم القرآن وعلمه ص ٢٣٦ .

(٥) صحيح الترمذي ج ١١ أبواب ثواب القرآن ص ٤٦ عن أبي سعيد الخدري .

(٦) الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير ١ / ٢١٢١ .